

بعد مشاركته في «القمة الخليجية الطارئة»

الملك يعود من الرياض ويؤكد ضرورة وقف حرب الإبادة في غزة

■ الرياض - بنا

عاد عامل البلاد حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى أرض الوطن قادماً من مدينة الرياض، بعد مشاركته في القمة الخليجية الطارئة التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لمناقشة تطورات الأوضاع في قطاع غزة والتي بدأت أعمالها أمس.

وكان عامل البلاد قد وصل إلى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عصر أمس (الخميس) ليرأس جلالاته وفد مملكة البحرين في القمة. وكان في مقدمة مستقبلي جلالة الملك أخوه عامل المملكة العربية السعودية الشقيقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

وفي تصريح لجلالته، قال: «إن زيارته إلى المملكة العربية السعودية تأتي لتلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للمشاركة مع اخواننا قادة دول مجلس التعاون للتشاور والتباحث في تصاعد الأحداث الأخيرة الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وللظروف التي تمر بها الأمة العربية وما تتطلبه هذه المرحلة من مستوجبات في جمع الكلمة والموقف الخليجي والعربي لنصرة اخواننا في غزة».



خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي جلالة الملك (أ. ف. ب)

وأكد جلالته أن «الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني الشقيق وما يتطلب من متابعة الأحداث والسعي إلى إيجاد حلول لها والسعي إلى وقف العدوان العسكري الإسرائيلي المتواصل والذي راح ضحيته المئات من القتلى والجرحى من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة فإن مشاركتنا في هذه القمة الطارئة تأتي تأكيداً لمواقفنا الدائمة

والعسكريين الإسرائيليين كجرمي حرب على ما اقترفته أيديهم من جرائم حرب في عدوانهم على غزة أسوة بأمثالهم من مجرمي الحروب في العصر الحديث، ورفض أي نوع من أنواع السلام الذليل مع العدو الصهيوني، وإلغاء كل خطوات التطبيع، وقطع العلاقات الحالية بمختلف أنواعها مع هذا الكيان المعتدي، وتقديم الدعم المادي العاجل بكل صورة لإخواننا المحاصرين في غزة، وتسيير حملات الإغاثة لتخفيف وطأة الهجمة الشرسة عليهم.

كما ناشدت جمهورية مصر العربية فتح معبر رفح، باعتباره تحت سيادتها، من أجل رفع الحصار الجائر ضد أهل غزة الأحرار». وأخيراً أفساح المجال أمام الشعوب الإسلامية للتعبير عن احتجاجها على العدوان الصهيوني البربري، وإبراز مشاعرها بطريقة سلميَّة تجاه مناصرة أهل غزة، وذلك بصورة مستمرة دون انقطاع، لإظهار مدى التلاحم بين الشعوب الإسلامية. وأضاف البيان: «لقد غدا واجب النصرة لأهل فلسطين واجباً شرعياً في رغبة كل مسلم ومسلمة، حاكماً

أو محكوماً، منذ احتلال اليهود لفلسطين قبل ستين عاماً، فكيف بنا اليوم ونحن نسعّم ونرى عبر وسائل الإعلام أعداد الشهداء والجرحى تتضاعف يوماً إثر يوم، مع تدمير كامل للبنية التحتية، ودور العبادة وأماكن الدراسة والعلاج، تحت مرأى ومسمع العالم دون أن يحرك أحد ساكناً». كما وجهت النداء إلى الشعوب الإسلامية عموماً، ولأبناء الحركات الإسلامية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني بصفة خاصة، «بأن يواصلوا مبادرتهم المباركة التي رأيناها منذ الأيام الأولى للحرب، ويتحملوا مسؤولية دورهم التاريخي في دعم صمود اخواننا في غزة، ومؤازرتهم بكل الوسائل المتاحة، ونذكر منها على وجه الخصوص بذل الدعاء وقيام الليل، والاستنصار بالله عزّ وجلّ لأهل غزة على أعداء الإسلام والمسلمين من الصهاينة ومن والاهم، والبذل المادي بكل أشكاله النقدي والعيني لنجدتهم، وسد حاجتهم، وتقوية جانبهم، والتعاون مع الحكومات والهيئات الإغاثية من أجل إيصالهم بأسرع وقت.

«الإصلاح» تطالب رؤساء الدول الإسلامية بمواقف رادعة لمجازر غزة

والمحرق - جمعية الإصلاح

رفعت جمعيات الإصلاح الاجتماعي في كل من البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة، نداءً عاجلاً إلى ملوك رؤساء الدول الإسلامية، بشأن ما يحدث في غزة «لكي يكونوا على قدر المسؤولية في ظل هذا الحدث الجلل، فيرفعوا عن كاهلهم إثم السكوت والتخاذل، ويتخذوا خطوات عملية رادعة تُوقف هذه المجزرة البشعة». إذ طالبتهم الجمعيات «بالحرص على حضور أية قمة عربية تعدد لرد العدوان عن غزة، والإسراع باتخاذ موقف جماعي، واضح وجليّ تجاه الاعتداءات الصهيونية، من خلال إجراءات عملية رادعة».

و دعا البيان الذي وقعه رئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح بمملكة البحرين الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة ورئيس مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي بدولة الكويت حمود حمد الرومي ورئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي والتوجيه الاجتماعي بالإمارات العربية المتحدة الشيخ سلطان بن كايد القاسمي، إلى محاكمة القادة السياسيين

والمحرق - جمعية الإصلاح

رفعت جمعيات الإصلاح الاجتماعي في كل من البحرين والكويت والإمارات العربية المتحدة، نداءً عاجلاً إلى ملوك رؤساء الدول الإسلامية، بشأن ما يحدث في غزة «لكي يكونوا على قدر المسؤولية في ظل هذا الحدث الجلل، فيرفعوا عن كاهلهم إثم السكوت والتخاذل، ويتخذوا خطوات عملية رادعة تُوقف هذه المجزرة البشعة». إذ طالبتهم الجمعيات «بالحرص على حضور أية قمة عربية تعدد لرد العدوان عن غزة، والإسراع باتخاذ موقف جماعي، واضح وجليّ تجاه الاعتداءات الصهيونية، من خلال إجراءات عملية رادعة».

السفارة الفلسطينية تنظم يوماً مفتوحاً للتبرع لـ «غزة»

«نحن العرب قادرون على هزيمة العدو الصهيوني ودحره، ولكن بالوحدة والكلمة الواحدة، والموقف الواحد، وليس بالانقسامات والتفرقة فيما بيننا»، ذلك ما اختتم السفير الفلسطيني به كلمته التي ألقاها أمام السفراء العرب الحاضرين في الحفل، موجهاً الشكر إلى عامل البلاد والبحرينيين كافة، على الدعم الذي يقدمونه لإخوانهم في فلسطين، من دون أن يطلب منهم ذلك، إذ هم السباغون في كل المبادرات العربية لمساعدة ومساندة الشعب الفلسطيني، ومؤكداً في الوقت ذاته أنهم لم يطلبوا يوماً من الأيام دعم الفلسطينيين، وإنما كانت المبادرة تأتي من الشعب البحريني، ذلك على حد قول السفير الفلسطيني. هذا ووقف السفراء وفعّة إجلال للمقاومين في غزة، حاملين بذلك شموع الأمل في أن يخرج الغزأويون من المجازر التي ما زال العدو الصهيوني يمارسها عليهم، كما وقفوا دقيقة حداد على أرواح الشهداء الذين راحوا ضحية للقصف الصهيوني على قطاع غزة.



السفراء العرب وقفوا حاملين الشموع إجلالاً للشهداء والمقاومين في «غزة» (تصوير: عقيل الفردان)

الجرحى، ولا يختلف عما حدث في نابلس وقانا، فهذا يدن الصهاينة». وقال رمضان: «العدو الإسرائيلي لا يتفوق علينا نحن العرب إلا بالسلاح والطائرات، فهو لا يمتلك المهندسين ولا الخبراء ولا أي شيء، بقدر ما يمتلك نحن العرب (...)».

لا يستطيعون العيش في السلام»، وأضاف: «عندما نطلب منهم التوقيع على اتفاقيات السلام، فكاننا نجبرهم التوقيع على هزيمتهم». وأوضح السفير الفلسطيني: «ما يحدث اليوم على أرض غزة، لا يختلف عما حدث في جنين من مذابح، والتي راح ضحيتها 32 قتيلًا ومئات

السفارة الفلسطينية تنظم يوماً مفتوحاً للتبرع لـ «غزة»

■ الجعفرير - علي الموسوي

أقامت السفارة الفلسطينية في البحرين يوماً مفتوحاً للتبرع للفلسطينيين في قطاع غزة، وذلك من الساعة العاشرة من صباح أمس (الخميس) وحتى العاشرة من مساء اليوم نفسه بجمعية المهندسين بالجعفرير، تحت سمي حملة الوفاء لفلسطين وأهالي غزة». واشتمل الحفل على سوق خيري يعود ريعه لـ«غزة».

وقال السفير الفلسطيني في البحرين أحمد رمضان: «ما يجري من مجازر في غزة، أكبر من أن يعبر عنها بالكلمات، وما يتعرض له الشعب اليوم لا يمكن أن نجد له كلمات أو جمل أو حتى وصف». وأوضح السفير الفلسطيني في كلمته التي ألقاها في الحفل الذي أقيم على هامش اليوم المفتوح مساء أمس (الخميس): «إن ما نشاهده في قطاع غزة ليس بالشيء الجديد، فهذه صيغة العدو الصهيوني، متناسلاً: «وهل عندهم غير القتل والمجازر في كل تاريخهم؟».

وأشار رمضان: «نحن الفلسطينيون والعرب مدنا أيدينا للسلام مع العدو الصهيوني، ولم نترك لهم فرصة الإوبرهنأ لهم أننا أصحاب السلام، لكنهم

السفير الفلسطيني في البحرين لـ «الوسط لايف»:

بدل أن تتوحد الجهود والمواقف ضد العدوان تزداد فرقة وانقساماً

هذا العدوان على قطاع غزة كانت كل الفضائيات وكل الصحافة العالمية تأخذ من رام تان، عربية وأجنبية. نأمل ألا يعمل الإسرائيليون على تعطيل هذا المركز الإعلامي المهم جداً، ولو أن من يقصف المستشفيات والمدارس ومن يقصف الجامعات ويقتل المدنيين ليس بعيداً عليه أن يكمل خطواته الإجرامية ضد وسائل الإعلام.

نحن اليوم ندخل في اليوم العشرين لأحداث غزة، هل من كلمة توجهها إلى الشارع العربي عموماً وإلى الشارع البحريني خصوصاً؟

– نحن نعد الأيام، نحن نتفرج على هذا الشعب الذي يموت، نحن ننتظر لكي نعرف كم أصبح عدد الشهداء وكم أصبح عدد الجرحى، وكم مدرسة دمرت، ولكن هذا العدو لا يفتق معه فقط أن نبقى متفرجين، هذا العدو كما لقّن رسأ في جنوب لبنان، هذارس آخر، إن هذا العدو يمكن هزيمته، ولكن يجب علينا أن نمنعه من الاستقرار بنا كل مرة في مكان مرة في جنوب لبنان، ومرة في الخليل، ومرة في جنين، ومرة في أماكن أخرى من لبنان، واليوم في غزة. وكل مرة نجعله يستقر بمنطقة. هذه الدروس التي نحن يجب أن نتعلمها من هذه الحرب الطاحنة سواء في الجنوب اللبناني أو اليوم في فلسطين أنه يمكن هزيمة هذا العدو إذا كنا يداً واحدة، وإذا كنا كلمة واحدة، وإذا كنا موقفاً واحداً، اليوم المشكلة ليست في القمة العربية، وليست في فتح معبر رفح – إذا فتح معبر رفح، هل تنتهي الحرب؟ هل سينتهي العدوان؟ هذه جريمة كبرى.

الإسرائيلي، هذا العدو الذي لا يدعه أي رادع سواء كان إنسانياً أو غير إنساني. تعتبر نفسها «إسرائيل» فوق القانون الدولي، كما تشاهدون، المعركة ليست ضد جهة بعينها، هذا الإجراء تقوم به «إسرائيل» و«إسرائيل» لا تستجيب للدعوة دولية وللدعوة عربية ولا لأي دعوة أخرى. هذا الكيان هذه هي طبيعته، وهل عندهم شيء غير الإجراء وغير القتل وغير المجازر.

أيضاً القوات الإسرائيلية اليوم (أمس) قصفت مركز الشروق الذي يحتضن مراكز وسائل إعلامية أجنبية وعربية، هل هذه رسالة للتنعيم الإعلامي على ما يدور ويحصل داخل غزة؟

نعم، بالتأكيد، هذا هو الهدف الأساسي من ضرب برج الشروق، وبرج الشروق أنا أعرفه طابقاً طابق، وهذا يضم هذه المكاتب الإعلامية منذ سنوات عديدة، ولا يوجد به كما يدعون مقاتلون أو كما ادعوا بتجريب رائتهم أن هذا البرج استخدم من قبل المقاومين لإطلاق النار وإطلاق الصواريخ أو لقص الجنود. المقاومة تعرف أن هذا البرج يحوي الإعلاميين الذين هم بأهمية الغذاء والدواء لقطاع غزة، فكيف يعرضوا هذا الصرح إلى الخطر؟ لكن – كما قلت أنت – الهدف الأساسي هو حجب الحقيقة عن العالم ووضع عراقيل ووضع كثير من الصعوبات أمام رجال الإعلام حتى لا يتعنكوا من نقل كل الحقيقة وكل المجازر وكل ما تفعله «إسرائيل» داخل قطاع غزة.

نعم، أيضاً نجد أن هناك إعلامياً شعبياً ظهر على الساحة، هو إعلام «رام تان»، هو الذي ينقل ما يحدث بداخل غزة مقارنة بما تنقله وسائل الإعلام أو الفضائيات العربية الأخرى، هل تعتقد أننا دخلنا مرحلة أخرى في تغطية هذه الأحداث التي تسمى «إسرائيل» إلى التعميم عليها أمام الرأي العام الدولي؟

– نعم، أولاً رام تان هي وكالة إعلام وهي مركز إعلامي أيضاً، وهذا ليس جيداً، فهذا يعمل منذ سنوات عديدة، وأنتم لاحظتم أنه منذ بداية

مع استمرار القصف الإسرائيلي على غزة وأيضاً استمرار الجدل العربي القائم بشأن الأوضاع في القطاع، أستضاف برنامج «الوسط لايف» الذي يبث عبر «الوسط أون لاين» عبر الهاتف، سفير دولة فلسطين بالمنامة أحمد رمضان، الذي تحدث عن الأوضاع في غزة.

هل التبرعات تصل إلى القطاع، وهل شملت قائمتها الأجهزة الطبية، بحسب ما صرح به الطواقم الطبية والمستشفيات عبر «الوسط أون لاين»؟

– أولاً أشكر وأشكر صحيفة «الوسط» على هذا الاهتمام بما يجري من عدوان غاشم وبربري وممجي إسرائيلي على قطاع غزة. ثانياً، مستشفيات قطاع غزة اليوم تحتاج إلى كل شيء، لأنها هي في الأساس قبل هذا العدوان وجراء الحصار الذي ما زال مستمرًا تعمل بالحد الأدنى، وما زالت اليوم بعد هذا العدوان الغاشم، لذلك تحتاج المستشفيات إلى الكثير، وأنا لذي قائمة وصلتنني من فلسطين ومن قطاع غزة بما تحتاجه المستشفيات من أدوية وغيرها مثل المعدات الطبية وغرف العمليات إلى آخره. في الحقيقة أنه جبد أن توجهي هذا السؤال للسفارة ولكن نحن نعرف أنه مهما جمعت السفارة من مبلغ لن يكفي لشراء ولو واحدة من هذه المؤن، ولكن بالتأكيد أي مبلغ يجمع سيساهم في الإيفاء بالحد الأدنى أو بجزء من الاحتياجات والمتطلبات التي يحتاجها شعبنا في قطاع غزة.

بحسب كلام المراقبين اليوم، هناك دول عربية تدعو إلى قم عربية عاجلة بسبب ما يحدث في غزة، وهذه الدول نفسها أيضاً تسعى إلى تطبيع اقتصادي مع «إسرائيل»، هل باعتبارك أن هذه الدول الآن في وضع أو في موقف حرج أمام الشعوب العربية وأمام الرأي العام العربي تحديداً؟

– الموضوع أعتقد أنه يحتاج إلى قم، علماً أن السلطة الفلسطينية

جلالة الملك يتلقى برقية تحية من الرئيس الجزائري

تلقى عامل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة برقية تحية من أخيه رئيس الجمهورية الجزائرية الشعبية عبدالعزيز بوتفليقة، وذلك أثناء عبور طائرته أجواء مملكة البحرين في طريقه إلى الدوحة، عبر فيها عن أطيب تحياته وتمنياته لجلالاته وموفور الصحة والسعادة وللبحرين دوام التقدم والازدهار.

رئيس الوزراء يتلقى برقية شكر من بلدي المحرق

تلقى رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة برقية شكر من رئيس مجلس المحرق البلدي محمد جاسم حمادة، نقل خلالها تحيات مجلس المحرق البلدي رئيساً وأعضاء وموظفين لرعايته احتفالاً بتدشين مشروع تطوير حديقة المحرق الكبرى (المحرق لاند).

إرسال الدفعة الثانية من المساعدات البحرينية لغزة

أرسلت يوم أمس (الخميس) الدفعة الثانية من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة تنفيذاً لأمر جلالته الملك، وذلك بحضور وإشراف رئيس مجلس أمناء المؤسسة الخيرية الملكية رئيس اللجنة البحرينية الوطنية لمناصرة الفلسطينيين في غزة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة. وفي تصريح له، قال سمو الشيخ ناصر: «تحتوي الدفعة الثانية من المساعدات الإنسانية إلى إخواننا الفلسطينيين في غزة على الكثير من المواد الطبية والإغاثية وذلك امتداداً للدفعة الأولى من المساعدات والتي تم إرسالها في أوائل يناير/ كانون الثاني الجاري».

البحرين لسياحة» تبرع 25 ألف دينار دعماً لغزة

قامت شركة البحرين للسياحة – الشركة المالكة لفندق كراون بلازا البحرين بتوجيه من مجلس إدارة الشركة بالتبرع بمبلغ 25 ألف دينار لدعم أهالي غزة في صمودهم أمام إعداءات الاحتلال والحصار الإسرائيلي، و تنفيذاً لتوجهات عامل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبالتعاون مع اللجنة البحرينية الوطنية لمناصرة الشعب الفلسطيني في غزة.

الوفد الثاني لجمعية الأطباء يصل إلى العريش المصرية

■ الوسط - علياء على

وصل الوفد الثاني لجمعية الأطباء البحرينية إلى مدينة العريش المصرية مساء أمس والذي يتضمن رئيس الجمعية ورئيس اللجنة الطبية في الجنة الوطنية لدعم غزة أحمد جمال ورئيس لجنة دعم غزة بالجمعية وعضو اللجنة الطبية حسين المير وعضو لجنة الجمعية لدعم غزة واللجنة الطبية طارق الشرجي.

وقال جمال: «نطمح لدخول غزة، وإذا تطلب الوضع أن نقوم بعلاج الجرحى فلن نتردد في ذلك إذا كانوا بحاجة لتخصصاتنا الطبية؛ فأنا استشاري أنف وأذن وحنجرة والمير اختصاصي أو عية دموية والشرجي اختصاصي تخدير».

وأضاف «لدينا 30 طبيباً في الجمعية مستعدون للسفر إلى غزة وسيتم اختيارهم بحسب التخصصات الطبية التي تحتاجها مستشفيات غزة أكثر».

وواصل جمال حالياً نحن مكلفون من اللجنة الوطنية بتوصيل المساعدات، وفي حال تمكنا من دخول غزة سنقوم بالاطلاع على الأوضاع ووضع خطة متكاملة للاحتياجات والأجهزة الطبية المطلوبة ودعم الجرحى، وكانت خطط احتياجات غزة تصلنا من مختلف الجهات ولكن سنضع خطتنا أيضاً بناء على معايير الوضع هناك، واستطرد: «تحتل اللجنة الطبية باللجنة الوطنية بدعم كبير من رئيس اللجنة الوطنية لدعم غزة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة والرئيس التنفيذي للجنة مصطفى السيد اللذين أخذنا على عاتقنا مهمة دعم الوفد الطبي، وتبرعت طيران الخليج بتذاكر سفرنا وهي لفئة يشكرون عليها».

■ الوسط - ريم خليفة

مع استمرار القصف الإسرائيلي على غزة وأيضاً استمرار الجدل العربي القائم بشأن الأوضاع في القطاع، أستضاف برنامج «الوسط لايف» الذي يبث عبر «الوسط أون لاين» عبر الهاتف، سفير دولة فلسطين بالمنامة أحمد رمضان، الذي تحدث عن الأوضاع في غزة.

هل التبرعات تصل إلى القطاع، وهل شملت قائمتها الأجهزة الطبية، بحسب ما صرح به الطواقم الطبية والمستشفيات عبر «الوسط أون لاين»؟

– أولاً أشكر وأشكر صحيفة «الوسط» على هذا الاهتمام بما يجري من عدوان غاشم وبربري وممجي إسرائيلي على قطاع غزة. ثانياً، مستشفيات قطاع غزة اليوم تحتاج إلى كل شيء، لأنها هي في الأساس قبل هذا العدوان وجراء الحصار الذي ما زال مستمرًا تعمل بالحد الأدنى، وما زالت اليوم بعد هذا العدوان الغاشم، لذلك تحتاج المستشفيات إلى الكثير، وأنا لذي قائمة وصلتنني من فلسطين ومن قطاع غزة بما تحتاجه المستشفيات من أدوية وغيرها مثل المعدات الطبية وغرف العمليات إلى آخره. في الحقيقة أنه جبد أن توجهي هذا السؤال للسفارة ولكن نحن نعرف أنه مهما جمعت السفارة من مبلغ لن يكفي لشراء ولو واحدة من هذه المؤن، ولكن بالتأكيد أي مبلغ يجمع سيساهم في الإيفاء بالحد الأدنى أو بجزء من الاحتياجات والمتطلبات التي يحتاجها شعبنا في قطاع غزة.

بحسب كلام المراقبين اليوم، هناك دول عربية تدعو إلى قم عربية عاجلة بسبب ما يحدث في غزة، وهذه الدول نفسها أيضاً تسعى إلى تطبيع اقتصادي مع «إسرائيل»، هل باعتبارك أن هذه الدول الآن في وضع أو في موقف حرج أمام الشعوب العربية وأمام الرأي العام العربي تحديداً؟

– الموضوع أعتقد أنه يحتاج إلى قم، علماً أن السلطة الفلسطينية